

سلاماً يا عراق

• هاشم العقابي

ثرثرة على صفاف التحرير

لا أظن أن المصريين، قبل ربيعهم، قد ببالهم إن ميدان التحرير سيجتاز السياحة بأعداد تضاهي أولئك الذين تجذبهم اهتمامات مصر وعوالمها السياسية. وإن كان من المعترد أن يهرب الأجانب حال سماهم بخروج تظاهرات ضخمة في أي بلد، خاصة إذا كان عربياً أو شرق أوسطياً، نجدهم اليوم، بالنسبة للحالة بمصر، يعلوون الحكس. فما من مظاهرة كبيرة تخرج بميدان التحرير، إلا وتتجههم يحملون الكاميرات لتصويرها والتقطان صور تذكارية مع المتظاهرين.

حتى أنا الذي كنت أتجنب الحضور لميدان التحرير لأنه يذكرني بقيتنا هادي المهدى الذي كان قد اعتلى المنصة هناك وتفتح بالمتظاهرين قبل عام تقريباً، صرت أذهب إليه.

وان كان الإنسان لا يحتاج إلى تأمل ليفهم سبب الفرح على وجوه الأجانب برؤيا شعب يمارس حرية التعبير عن رأيه بطريقة سلمية ومنضمرة، احتار كثيراً في فهم مشاعري، أنها خليط من الحزن والفرح الذي يتمحول في صدرى إلى حسرة حارقة. ربما أنا حزين لأن ساحة التحرير ببغداد موحشة بعد تصفيه هادى، ولا أظن أنها تستنزع ثوب حزنهما وحشتها عن قريب. غنيت مستغلاً صبيحة أصوات المتظاهرين حتى لا سمعنى أحد: «حانن ثيابي على غربه كل جيت.. ومستاخش من عيوني». صرط كما البيدي مع نفسه، فانتسباع: كيف مررت بذلك هذه الصورة يا مظلوم؟ ثم كيف انتبهت إلى قوله: «مو حزن لكن حزين»؟ هل مررت بد لحظة مثل هذه التي أنا فيها الأن؟

أتبعني حديثي مع نفسى فاحتاجت للجلوس. وما أكثر الماقهي المؤقتة على خفاف ميدان التحرير وقت المظاهرات، احترت أحدها بسسولة. جلست فاقرب مني التمثال: أمر ما سعاده الباشا: شاي كثري. جاعني به مسرعاً ثم سالني: حضرتك مدين؟ عراقي. أطلى ناس. أردت أن أسأله: هل انت مناك؟ لكنى استغرقت ربي وأجيته: شكراً. جلس بقربى، وسأل: من وين بالعراق؟ عرفت انه قد عاش بالعراق طويلاً من خلال انتقامه للهجتنا، فاجبته: ب بغداد. رد: أحلى ناس. شكرنا.

يبدو انه وجدني فرصة سانحة يختبر فيها إيقانه للهجة العراقية فأخذ يحذثني عن حسنات العراقيين. من بين ما قاله: انت أول شعب لم نشعر خلال وجودنا معه بالغربة. وانت أول بلد حتى لو لم نعمل نعيش فيه أغنى عيشة. . . . إلى أن قال: وانت اول بلد عذننا نخوخ "المسلط" للبحث عن عمل نجد: ابناه ينافسون فيه رغم أنها تعانينا. وليس كذلك: لقد زرت بلدان الخليج كله فلم أجده كويتي او سوداني او إماراتي نافسني في "مسطر". سألته: هل هذا فخرنا ونحن أعني بعودتنا من كل الذين ذكرتهم؟ قال: معرفش يا بيه. قلت له: أنا اعرف، فرجمة على ابوك يا رئيس ثالثي الطريق إلى النادي اليوناني، فدلتني عليه. وهكذا كنت بواحدة فخررت بالثنين. وتدبرت وانا في الطريق انه حتى العراقيات صرن السليم ينافسون الرجال على الوقة في "المسطر". انتا شعب "المسلط" ياجدع ومبزانتينا لا تدانينا ميزانية. مالت بواجي واطم روحى. وبكلون غنى بفرح، وبكلون "شعدنك وباماكي"! وصلت النادي فجاعني "البوي": طبات حضرتك؟ كأس سـمـ. ليه لا ساميـ اللهـ ؟ـ ثـ اـ حـ اـ مـ عـ دـ نـ اـ شـ سـ يـ مـ عـ الـ باـ شـ اـ

أتنـي بـ كـأسـ اـ وـ زـ وـ ضـاعـهـ، اـ بـعـدـ قـلـيـاـ مـ عـ دـ وـ سـانـيـ بـ طـريقـةـ قـرـيـةـ مـنـ الـ هـجـهـةـ العـراـقـيـةـ: اـ نـتـ عـاقـيـ؟ـ لاـ

طالعنا الواقع والوكالات بعدد من الأخبار المثيرة التي تحصد أكثر نسبة من المتابعة والاهتمام .. هذه الزاوية مخصصة لعدد من هذه الأخبار التي كان منها:

الأكثر اطلاعاً وقراءة

تقرير أسترالية تكشف الهبوط الاضطراري

قضت محكمة أسترالية، أول من أمس الثلاثاء، بإلزام أمرأة، وجهت بكمات لرقبها طائرة كانت على متنها وهي وأفراد طاقم طائرة كانت على متنها وهي مخصوصة، بدفع تكاليف عودة الطائرة أسترالية اضطربت في منطقة الجبليرا الخطوط الجوية، وكانت المرسدة المتقدعة فرانسيس ماكاسكيل (58 عاماً)، من بيروت، على متن طائرة تابعة

للخطوط الجوية الأسترالية، وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٤٢٦ دولاراً، وأصدرت دولاراً، أسترالي (٣٤٢٦ دولاراً)، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

في حادث مماثل على متن طائرة أسترالية تابعة لشركة «فيرجن» العام الماضي، وذكرت صحيفة «أيدج» أن القاضية لويزا

باساني أمرت، أيضاً، ماكاسكيل بدفع قبل صعودها إلى الطائرة. وقد أفرت المرأة ١٨٤٥ دولاراً أسترالياً تذكرها شركة

باتجاه الإساءات وأخذت تخبر رسها في بأنها مدينـةـ، لكنـهـ أـقـالتـ إنـهاـ لاـ تـذـكـرـهاـ شـركـةـ

الخطوط الجوية الأسترالية، وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ١٨٢٤٥ دولاراً أسترالياً تذكرها شركة

باتجاه الإساءات وأخذت تخبر رسها في بأنها مدينـةـ، لكنـهـ أـقـالتـ إنـهاـ لاـ تـذـكـرـهاـ شـركـةـ

الخطوط الجوية الأسترالية، وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

و بعد ذلك دفعت نتائلوت ٢٠٠٠ دولاراً، وأصدرت حكماً بالسجن بحقها أربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت المرأة قد شوهـتـ في المطار وهي تتناول مشروبات كحولية بأصوات

متـدـهـلـةـ، وـذـكـرـتـ صـحـيـفةـ «أـيـدـجـ»ـ أنـ القـاضـيـ لـويـزاـ

باسـانـيـ أـمـرـتـ،ـ إـيـضاـ،ـ ماـكـاسـكـيلـ بـدـفعـ قبلـ صـوـدـعـهـاـ إـلـىـ الطـائـرـةـ

وكانت في المقدى الذي أمامها.

الطائرة الشمسية "تقلع في أول رحلة عابرة للقارات"



الفائزة انتهت كعباً بطول 10 سم..

سباق جري بالكعب العالي في روسيا

صعيق جبل طارق على ارتفاع ٨٥٠٠ متر تلتحق في الرياط الشمسية "سولار اميالس" أمس من مدرب متوجه إلى الطائرة المصطنعة إلى ألياف الكربون لا تستويها إلى الرطاء. وأكملت النساء إقامة المسابقة بالحدث الخيري.

أيميل بارادوس" بالمرتبة الأولى في هذه المهمة شئء قائل. حيث أكملت التجربة بعد ستة أشهر ودعا